**الالتزام بالتعليمات المرورية جانب حضاري / محاضرة توعوية**

وجدت مشكلة الحوادث المرورية مع الاختراع الأول للمركبة وما زالت جميع الدول تعاني من هذه المشكلة التي تتفاقم يوما بعد يوم، وتودي بحياة الملايين من البشر أو تسبب إعاقة الكثيرين، يضاف إلى ذلك الخسائر المادية الجسيمة في مقدرات الدخل القومي للمجتمعات.

وأصبحت وفيات حوادث المرور تنافس وفيات أخطر الأمراض كأمراض القلب و السرطان، ويشير التقرير الخاص بمنظمة الصحة العالمية للوقاية من حوادث المرور على الطرق في مقتل مليون ونصف المليون شخص سنويا وفي إصابة أو عجز ما يناهز ٥٠ مليون شخص آخرين، ولذلك فان معظم الدول تعمل جاهدة على محاولة الحد من هذه الظاهرة. ولعل من أهم هذه المحاولات هو نشر التوعية المرورية لأفراد المجتمع وخلق الثقافة المرورية الصحيحة لديهم ولقد نجحت بعض الدول فعلا في خلق هذه الثقافة لدى مجتمعاتها.

**وان من أهم مظاهر التوعية المرورية في المجتمع: ·**

١. معرفة درجة اتقاننا للقيادة واصولها والالتزام بقوانين السير والإلمام بها.

٢. المعرفة بحالة مركبتنا التي نقودها وعمل الصيانة الدورية لها وتفقدها بشكل يومي لما فيه من فائدة تعود علينا كسائقين وتنجينا من مصائب وحوادث نحن بغنى عنها .

٣. الوعي بالطريق التي نسلكها كسائقين حيث ان معرفتنا التامة بالطريق التي نسلكها يجنبنا الكثير من المخاطر.

٤. الالمام بقوانين السير وانظمته وتعليماته، فمن البديهي ان تكون كسائق مطلع على أنظمة قوانين السير لتتمكن من معرفة اللوائح الموجودة على الطرقات والاشارات المرورية.

**الأساليب المستخدمة لنشر التوعية المرورية في المجتمع**

**1ـ وسائل الإعلام.**

أ. وسائل مطبوعة مثل الصحف والمجلات والدوريات والكتب والكتيبات والنشرات واللافتات والملصقات، مثلاً تخصيص صفحة أسبوعية في الصحف اليومية تهتم بمواضيع السلامة المرورية مما يشجع فكرة ايجاد صحفيين متخصصين في مجال التوعية المرورية ويدفعهم للكتابة في هذا الموضوع.

ب. الوسائل السمعية مثل الإذاعة.

ج. الوسائل السمعية البصرية وهي تجمع بين الصوت والصورة مثل التلفزيون والفيديو والسينما.

**2ـ المحاضرات والندوات والمعارض.**

عقد المحاضرات والندوات المتخصصة بقضايا المرور المتنوعة، حيث يتم طرح المشاكل المرورية وتسليط الضوء عليها والتعرف على اسبابها وكيفية معالجتها، وإقامة المعارض المتخصصة في مجال التوعية المرورية، وذلك عن طريق التنسيق مع الجامعات والمعاهد ورابطة الفنانين لتعميم فكرة إقامة معارض فنية حول السلامة المرورية.

3ـ استثمار المهرجانات والاحتفالات والمناسبات الوطنية وحملات التوعية المروية الخاصة.

**وختاماً ادعو الى التنسيق مع وزارة التربية والتعليم......**

ومن منطلق تكاملية المسؤولية في توعية الجيل الناشئ بمخاطر حوادث المرور فإن المدرسة والمعلم على حد سواء يضطلعان بدور كبير لا يستهان به في توعية الأجيال بالمخاطر التي تحيط بهم من خلال برنامج تعليمي هادف يرشدهم ويوجههم إلى المسلكيات المرورية السليمة وترسيخها في أذهانهم لتقييهم مخاطر الوقوع كضحايا لحوادث الدهس الآخذة في الازدياد كنتيجة حتمية لغياب وقصور دور الأسرة في توجيه الأبناء مروريا وغياب التعليم والتربية المرورية المنهجية في المدارس.

**في منهاج التربية الاسلامية:**

١. آداب الطريق .

٢. اللعب في الأماكن المخصصة .

٣. المشي على الرصيف.

4. مساعدة كبار السن على عبور الشارع .

5. عدم العبث في السيارات الواقفة .

**مبحث اللغة العربية**

١. إشارة المرور.

٢. نشيد عن آداب المرور.

٣. إيقاف السيارة لمساعدة الأعمى على عبور الشارع .

**مبحث اللغة الإنجليزية**

١. التوقف عند الإشارة الضوئية .

٢. عدم المرور عند رؤية الإشارة .

٣. عدم الجري وراء الكرة في الشارع .

٤. كيفية قيادة الدراجة الهوائية.

• في ضوء ما سبق يتضح أن نسبة المفاهيم المرورية في الكتب المدرسية هي ٣٣ % وهذا يعني أن ٦٧ % من المفاهيم المرورية مغيب

• المفاهيم المرورية في منهاج وزارة التربية والتعليم غير كافية للطلاب لحماية أنفسهم من الحوادث المرورية